ابي وان كنت هضبة ابدًا اهنز للحسن لوعة غزل
صبور باسًا ولنت مكرمة وما التزم حالة يشاينها خرق
لثمت لجب المحمود في رجل محببه من جوبل لشمائل
لم تكحل السهد حمدة كلفًا ولا طوى جسمه الغرام ضنى
فمن عتى داعي الهوى فقسى وكان صلدًا من التفاحشنا
فلي فؤاد ارتق من طمه تأبى الدنايا ويعشق الحسنا
طورًا اميت وتارة عزل سكى الخطايا وتندب البضا
اذا اعترت خشيته سكنى فبكى او انحت راحة دنا فجنا
كأني غصن بانة خضل يثنيه ريح الصبا هنا وهنا

الادیب ابو محمد عبد الجليل الرهوني

المرسي رحمه الله تعالى احد المخضرمين الذين من المطبوق والمنثور نفحت كمايم رنده عن رهر المعاني وابدت قضايه عرض المدارك المعاني فما بين في معناه علال معاقد ولا تلين قناته لعمن ثقافه مع ادب مخضب منتاب بمرع من دمث رويه واكتساب وكان بينه وبين ابن عمار ذمام يذكر لما استهل واعاد معلما ذلك المجهل فاعلقه بيد ولثه والخفه بحلته ونفقه بعد الكساد وطرفه من استخلاص ماغاظ الحساد وكان يعقد بقدمه ويعقب نواضي الشعر قدمه ولا اسمح منه بيره له بالاحظا ويحوره اياه عند الوقيحة لم يوصله عند المعتمد الى حظ ولم ينله منه الا كرة لحظ بل نهضه الحسن ومطبوعه للتخشن ه ركب باسبابه دون قاني النهر الذي لا بد لينه السراة ولا تضاهيه غث انه في لبله تنفيت نظمها ولم سد وصح عنها وبين ابديهم شمعتان قد انعكس شعاعها في البحة وزاد في تلك البهجة فقال ه

كأنا الشمعتان اذ علتنا حبيد غلام محسن الغيد
وفي حسني النهر من شعاعيهما طرفي نار الهوى الكبيد

وكان معه علام المكري مغاطيا للذاخ جارية في مبتدا

Copyright King Saud University